

البرهان في علوم القرآن

وزعم الفارسي في تذكرته في قوله إني أحببت حب الخير 1 أنه بمعنى حب الخيل وسميت الخيل خيرا لما يتصل بها من العز والمنعة كما روى الخيل معقود بنواصيها الخير وحينئذ فالمصدر مضاف إلى المفعول به .

وقيل في قوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح 2 إن أصله ملاقح لأنه يقال ألقحت الرياح السحاب أي جمعته وكل هذا تفسير معنى وإلا فالواجب صون القرآن أن يقال فيه مثل ذلك .

وذكر أبو عبيدة في قوله إلا مكاء وتصدية 3 معناه تصدده فأخرج الدال الثانية ياء لكسر الدال الأولى كما حكاه صاحب الترقيم 4 .

وحكى عن أبي رياش في قول امرء القيس 5 ... فسلى ثيابي من ثيابك تنسلى معناه تنسلل فأخرج اللام الثانية ياء لكسرة اللام الأولى ومثله قول الآخر ... وإني لأستنعي وما بي نعسة ... لعل خيالا منك يلقي خياليا

أراد استنعس فأخرج السين ياء .

وقال الفارسي في التذكرة 7 قرأ أبو الحسن أو من قرأ له قوله تعالى فيما حكى عن يعقوب في القلب والإبدال فمن اضطر غير باغ ولا عاد 8 غير